

صفات المحبوب تعطف على المحب المخلص من موانع قاذرة بـ
صدق المحبة ونظراً في قصوره بعد استيفاء جهده فيغور يغور
اكتساب الصفات من المحبوب عند ذلك **شعر**
انا من اهوى ومن اهوى انا • نحن روحان حللنا بدننا
فاذا ابصرتني ابصرته • واذا ابصرته ابصرتنا
وفي نأويلات العلامة الكاشي يفاضل نور للوحدة في الارواح
توجب الانس والالف في القلوب والعدالة في النفوس **تتضمن**
الانضار الاصل والكمال الذي تمكن منه فلم يترك على ما
بموافقة المحبوب وانشد **شعر**
حقيقه الحب لا تخلى لفاقرها • والواجد استبشع التعريف
لا يعرف الشمس الا من ساهده • بل كما تعريفها في عين تفصيل
وذكر الشيخ الرازي في حقايق التفسير ان محبة الحب ثلاث مرات
محبة العوام التأ بعين للاعمال المحمدية وهي مطالعة النزهة من
رؤية احسان المحسن ومحبة الخواص التأ بعين لاخلقه بجنون
اجلالا واعظاماً ولكونه اهلاله ومحبة اخضر الخواص التأ بعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحواله وهي الناشئة من الجدب
الاطينة في مكان من كنت كثر الخفيا وحققتها ان يغني الحب
بسطوها ويبقى فيه بلا هو لاها نا ولا تبقى ولا تدر لمحبة
المحبوب ثلاث درجات ايضا محبة العوام باختصاصها

والغفران

والغفران والتجلي عليهم بالانفعال والايات ومحبة الخواص **الاختصاص**
بجلى صفات الجمال واستزلة صفاتهم بانوار صفاته ومحبة
اخضر الخواص باختصاصهم بالجزبات واستزلة وجودهم
بانوار الوجود الحقيقي فيجلى ولا بنا للجلال فتخوق عن قلبهم
جميع ما كان ثم تجلى بنور الجمال في محم عنهم ويشتمهم به ويبلب
عند السمع والبصر والنطق وابوله بسمع وبصر يليق به
فهم بين روضة المحو وغير الانبات احياء غير اموات وسب
هذا المقام المحب المحبوب والمحبة واحدا كما ان الراي في الملة
يشاهد ذاته بذاته وصفاته بصفاته فيكون الراي والمربي
والرؤية واحدا انتهى كلامه فيكون نحو الحديث والله اعلم
ان من استعلت به الدرجة المحبوبة ومكنته الرتبة المظنونة
كنت مستويا بنور وجهي على قلبه مفضيا بنوره على صدره
ويده من نوري يبغض بها ورجله من نوري يمشي بها فيكون
قاوما بنور جنانه لان مصدر اعماله وهو القلب صار
عرشا لنور الله ولا يصدر من النور الا النور ومن لم يجعل
الله له نوراً خاله من نور كما كان قبل استيلاء النور عليه مستويا
بنفسه على قلبه موثرا بظلمته على صدره فكان سمعه
وبصره من ظلمته يسمع ويبصر بها هذا العبد الذي قلبه
بنور الخلق ذاتا وصفاتا فحق بشهوده وبقي بوجوده لاستعداد